**تحضير درس حسن الجوار تربية اسلامية للسنة الرابعة متوسط - الجيل الثاني  
الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية  
  
ما هي الأخلاق التي يجب أن يلتزم بها المسلم مع جاره ؟  
عن ابن عمررضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مازال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه " . متفق عليه .  
  
1- مفهوم حسن الجوار:  
حسن الجوار هو من مكارم الأخلاق، وحقٌّ مِن حقوق أخوة الإيمان، وقد أمرنا الله تعالى بحُسن الجوار، وعطَفه على الإحسان بالوالدين وذي القربى واليتامى والمساكين بعد قَرْنِ ذلك كلِّه بعبادته وعدم الإشراك به، فقال تعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾( النساء: 36).  
  
2- مكانة الجار في الإسلام :**

**- قرن الله تعالى حقّ الجار بعبادته وحده والإحسان إلى الوالدين والأقارب واليتامى والمساكين.  
- تكرّرت الوصية من جبريل عليه السلام بالجار حتى ظنّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيورّثه.  
- جعل النبي صلى الله عليه وسلم إكرام الجار والإحسان إليه وعدم إيذائه من علامات الإيمان.  
- نفي النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عمّن لا يأمن جاره بوائقه، وعمن لا يحبّ لجاره ما يحبّ لنفسه.  
- جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسن الجوار سببًا لعمران الديار وزيادة الأعمار، فعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: " إنه من أعطي حظّه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار" .  
- عدّ العلماء أذى الجار من الكبائر لكثرة ما ورد من التحذير من أذيته.  
  
3- مظاهر حسن الجوار :  
1- التركيز على الخصال التالية: إن استقرضَك أقرضتَه، وإن استعانك أعنته، وإن مرض عدته، وإن احتاج أعطيته، وإن افتقر عدتَ عليه، وإن أصابه خير هنّيته، وإن أصابته مصيبة عزّيته، وإذا مات اتّبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه،  
2- أن ينصره إذا استنصره، ويبدأه بالسلام، ويلين له الكلام،  ويرعى جانبه، ويصفح عن زلاته.  
3- تفقد أحواله، ومواساته عند حاجته:  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال صلى الله عليه وسلم: ((ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع)).  
  
4- آثار حسن الجوار على الفرد والمجتمع:  
1- الألفة والمودة والتعاون بين المسلمين.  
2- استقامة نظام العيش.  
3- تقوية بنيان المجتمع.  
4-  تطبيق حقوق الجار مع غير المسلمين وسيلة لكسب قلوبهم واستمالتها إلى الإسلام، وهو سبب دعا الكثيرين منهم إلى اعتناق هذا الدين.**